

الكافية لابن الحاجب - 25 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نبداً مستعنيين بالله وصلنا الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى في باب الحال فان كان صاحبها اي صاحب الحال نكرة - [00:00:00](#) وجب تقديمها تقدم بالامس ان الغالب وليس الواجب ان الغالب في صاحب الحال ان يكون معرفة فان جاء نكرة لا يجوز ذلك الا بمسوغ ان لم يوجد مسوغ وجب تقديم الحال على - [00:00:29](#) صاحبها ووجوب تقديم الحال على صاحبها النكرة. ان لم توجد في الجملة احدى المسوغات هذا تماماً وجوب تقدم الخبر على المبتدأ النكرة ان لم توجد في الجملة احدى مسوغات الابتداء بالنكرة - [00:00:51](#) وذكرنا اكثر من موضع التشابه ما بين الخبر والحال وهذا قلت يعتبر الموضع الاول من مواضع وجوب تقدم الحال على صاحبها الكلام في تقدم الحال على صاحبها كالاتي فيه تفصيل طويل - [00:01:13](#) وفيه خلافات كثيرة جداً لكن انا ساذكره على سبيل الاختصار بل على غاية الاختصار تقدم الحال ينقسم الى الكلام فيها الى تقدم الحال على صاحبها وتقدم الحال على عاملها تقدم الحال على - [00:01:38](#) صاحبها وتقدم الحال على عاملها في فرق بين ان تتقدم الحال على صاحبها او ان تتقدم على العامل اه ساذكر الكلام في تقدم الحال على عاملها اولاً لان الكلام في التقدم على صاحبها - [00:01:57](#) وعلى العامل ايضاً اشار الى بعض منه في مواضع القادمة. العامل المذهب اولاً المنع مطلقاً يمتنع مذهب مطلقاً ان تتقدم الحال على عاملها من غير دخول في التفصيلات هل هذا العامل - [00:02:25](#) لفظي او معنوي وهل هو فعل او ما اشبه الفعل؟ والفعل هل هو جامد او غير جامد؟ هذه التفصيلات ستذكر عند من فصل او عند من اجاز اذا المنع مطلقاً وهو مذهب ابي عمر الجرمي رحمه الله تعالى - [00:02:47](#) قياس في هذا تشبيهه للحال بالتمييز تشبيهه للحالب التمييز. وجه الشبه بينهما كلاهما جاء بعد تمام الكمال. اه بعد تمام الجملة كلاهما فقط كلاهما جاء بعد التمامي المذهب الثاني الجواز - [00:03:07](#) الا في مواضع مستثناة يجوز الا في مواضع محددة. ليس لا يجوز مطلقاً وانما يجوز ان لم يكن الموضع موضعاً من المواضع الممتنعة والمواضع الممتنعة سيأتي بيانها صاحب هذا المذهب او اصحاب هذا المذهب قاسوه - [00:03:31](#) على المفعول به وعلى الظرف المفعول به هناك صور يتوجب فيها ان يتأخر ولا يجوز ان يتقدم لا على الفاعل وحده ولا على كل من العامل سواء كان فعلاً او غيره مع الفاعل - [00:03:56](#) في باب المفعول به وفي باب الفاعل هناك مواضع يجب فيها ان يتقدم الفاعل ومواضع يجب ان يتقدم الفاعل يعني يتأخر المفعول ومواضعه بالعكس يجب فيها ان يتقدم المفعول ويتأخر الفاعل - [00:04:14](#) فاذا مواضع تقدم المفعول وجه الشبه يتقدم المفعول ان لم يمنع من ذلك مانع او بعبارة اخرى طبعاً المانع قد يكون صناعياً وقد يكون معنوياً ان لم يمنع من ذلك مانع وهذا معنى قولهم هنا اصحاب هذا المذهب الثاني يجوز ان تتقدم الحال على عاملها الا في - [00:04:29](#) مواضع المستثناة المنصوص عليها كما سيأتي الرأي الثالث او المذهب الثالث للاخفش رحمه الله تعالى شيخي الجرمي وتلميذ سيبويه الاخفش يقول اذا بعدت الكلام عن الحال اذا بعدت الحال عن العامل ونحن الان نتكلم عن تقدم الحال ليس على صاحبها على -

العامل اذا بعدت الحال عن العامل امتنع تقدمها عليه يعني يمثل الاخفش رحمه الله تعالى بمثل جاء زيد راكبا جاء زيد راكبا فلو قلت راكبا جاء زيد يجوز لان الحالة لم تبتعد عن العامل الذي هو - [00:05:20](#)

جاء اما ان قلت راكبا زيد جاء تكون بهذا قد ابتعدت عن العامل فعلى مذهب الاخفش لا يجوز ان اقدم في راكبا زيد جاء يؤخر العامل الذي هو زايد فتكون الحال قد ابتعدت عن العامل. لكن لو قلت راكبا جاء زيد - [00:05:46](#)

جاء هذا جاز هذا على رأي الاخفش. اذا الاخفش يجيز والجواز عنده مقيد بعدم ابتعاد الحال عن عاملها. فان ابتعدت امتنع التقدم الكوفيون لهم تفصيلات طويلة لا يسمح المقام بذكرها. اذا الكلام صار على مذاهب - [00:06:08](#)

اربعة المنع مطلقا. هذا رأي. وعليه الجرمي الرأي الثاني الجواز الا في المواضع المستثناة التي سيأتي بيانها الرأي الثالث للاخفش يجوز بقيد الا تبتعد الحال عن عاملها الرأي الرابع للكوفيين - [00:06:29](#)

فيه مواضع تمتنع ومواضع تجوز وفيها تفصيل طويل سيأتي بيان بعضه لاحقا اذا الكلام الان قال ويجب آآ ولا نعم فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها. ثم قال ولا يتقدم - [00:06:50](#)

الحال على العامل معنوية بخلاف الظرف اخرج الظرف عامل معنوي لانه كيف معامل معنوي لان صاحب الحال في هذا الظرف سيكون طبعا مرت معنا ان صاحب الحال في الظرف سيكون هو الضمير المقدر - [00:07:13](#)

في استقر والعامل ليس الظرف وانما الذي تعلق به الظرف من استقر او مستقر ولذلك يقولون العامل معنوي في الظرف المقصود ما تعلق به الظرف من فعل او ما اشبه الفاعل مستقر كائن الى اخره - [00:07:34](#)

اذا ولا تتقدم الحال على عاملها المعنوي مطلقا على رأي ابني الحاجب لا تتقدم الحال على عاملها ان كان معنويا. لماذا؟ لضعفه يضعفه العامل المعنوي اضعف من اللفظي والتقدم. التقدم صورة من صور التصرف - [00:07:55](#)

والذي يقوى على التصرف في جملته هو الاقوى وليس الاضعف. يعني العامل المعنوي لضعفه لا يقدر على هذا العمل الذي هو الحالي الا اذا جاءت الحال على ترتيبها الاصل اما اذا اختلف الترتيب - [00:08:20](#)

فلا يقوى على العمل تماما هذه المسألة تشبه تماما اخوات ليس ولها نظائر كثيرة جدا عندما يضع في العامل العامل الاضعف يقدر على العمل ان كان قويا ان اختلف الترتيب او صار تقديم وتأخير او صار فصل الى اخره ان كان العامل الضعيف ان كان العامل ضعيفا يعني هو عمل - [00:08:38](#)

بالتفريع اذا حصل فصل اذا حصل تقديم اذا حصل تأخير لا يقوى على العمل. هذه اوضح الامثلة لها اه في اخواتي ليس بالنسبة كان واخواتها اتفاقا جميع افعالك كان واخواتها يصح ان تتوسط اخبارها - [00:09:03](#)

بينها وبين الفعل وان تتقدم اخبارها اتفاقا بلا خلاف الا مع دام وليس بالنسبة للي ليس الجميع اجازوا توسط خبرها توسط خبري ليس الا ابن دروستويه - [00:09:27](#)

او يقال درست وي على كل حال في ضبطه لا اشكال الا ابن دروست ويه منع توسط خبر ليس لجمودها هي جامدة فان كانت في نفسها جامدة فلا يتصرف بي - [00:09:52](#)

معمولها اسمها وخبرها تقديم او تأخيرا فعند ابن دروستويه لا يجوز ان تقول ليس حاضرا خالد التوسط وعند غيره جائز اما ما دام فعند ابن معطي ابن معطي انا دايما عندما اذكر ادرس هذه للطلاب اقول تذكروا داما التي في في حروفها الميم منع توسطها ابن - [00:10:09](#)

اعطي الذي في حروفه الميم وليس التي في حروفها السين منع توسطها ابن دروستويه الذي في حروفه السين. حتى ما ننسى. ابن معطي منع توسط خبر دام فلا يجوز على رأيه هو ان تقول لن استطيع الوصول ما دام مغلقا الشارع - [00:10:36](#)

على رأي غيره جائز. هذا بالنسبة للتوسط بالنسبة للتقدم ما دام اتفاقا يمتنع تقدم خبرها عليها ليس المصريون يجيزون ان يتقدم الخبر عليها والكوفيون يمنعون. هذا الكلام بالنسبة للي ليس - [00:10:57](#)

واخواتها وكان واخواتها نرجع الى اخواتي ليس الاخوات ليس التي هي ما الحجازية طبعا ليست تميمية ولا ولا وان طبعا كلها يجب ان تكون نافية لا وان ولا وما النافيات - [00:11:18](#)

ان لم تكن نافية لم تعمل عمل ليس لانها انما عملت لمشابتها ليس باوجه من الواجه انها نافية كليسا. ان لم تكن نافية لم تعمل هذه عملت بالتفريع على ليس - [00:11:42](#)

وهي احرف والحرف اضعف في العمل من الفعل في الرفع والنصب من الفعل لذلك لو نظرنا في شروط اعمال اخواتي ليس كل واحدة من هذه الاخوات لها مجموعة من الشروط والقيود. لا تعمل الا اذا اكتملت هذه الشروط. ليس شرط واحد وانما - [00:11:57](#) مجموعة ومن الشروط كلها ان يحافظ على الترتيب ان يحافظ على الترتيب. يعني ماء الحجازية انما تعمل بشرط ان يتقدم اسمها على خبرها نقول ما خالد حاضرا اذا تقدم ان يتقدم الاسم على الخبر اذا اختلف الترتيب فتقدم الخبر الغي العمل - [00:12:18](#) وعاد ما بعدها الى اصله مبتدأ وخبرا. فنقول ما حاضرا خالد خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وما مجرد نافية لا عمل وهنا ايضا آآ العامل

المعنوي ضعيف انما يقوى على النصب نصب الحال ان جاءت على ترتيب - [00:12:45](#) ان اختل الترتيب خلال الترتيب يعني التصرف والتصرف يناسب الاقوى. الاقوى هو الذي يتصرف وغير الاقوى لا يقدر على العمل مع اختلال الترتيب لذلك قال ولا يتقدم اي الحال او ولا تتقدم كما قلت الحال تذكر وتؤنس لا تتقدم الحال - [00:13:07](#)

العامل المعنوي بخلاف الظرفي هذا يحتاج الى توضيح قصة التقدم على العامل المعنوي الذي هو الظرف الذي سبق قلت التقدم بشكل عام ذكرت المذهب في تقدم الحال على عاملها بشكل - [00:13:28](#)

عام الان في التقدم على الظرف بشكل خاص الرأي اشهر والارجح هو المنع مطلقا هو المنع مطلقا ووصفه السيوطي بانه هو الاصح المنع مطلقا وابن الحاجب كما ترون قالوا ولا على - [00:13:57](#)

العامل المعنوي بخلاف الظرف. اذا هو يخالف هذا الرأي بمعنى يجيز ان تتقدم الحال على عاملها المعنوي الذي هو الظرف الرأي الثاني طبعا في عندنا ملاحظة بالنسبة للظرف للظرف ليس مقصورا على الزماني والمكاني. الجار والمجرور ايضا يسمى - [00:14:27](#) ظرفا يقال على الظرف ويمثلون له بالزمان والمكان والجار والمجرور. يعني لو قرأت في المغني سيدهشك ان ابنه هشام قليلا ما يعبر عن الجار والمجهور بلفظه فيقول الجار المجرور والغالبا ان يعبر عنه بلفظ الظرف. فيقول والظرف ثم يمثل بجار ومجرور. وهذا شائع في كثير من كتب النحو - [00:14:54](#)

يقولون الظرف ويقصدون به ايضا الجار يعني شبه الجملة بشكل نعم. اذا الرأي الاول المنع مطلقا ووصفه السيوطي بانه الاصح وابن الحاجب هنا على خلاف هذا الرأي فعلى رأي هؤلاء وهؤلاء منهم سيبويه ومنهم الجمهور - [00:15:22](#)

يمنعون ان تقول قائما عندك زيد قائما عندك زيد قائما في الدار زيد. هنا تقدمت الحال على عاملها الذي هو في الدار او عندك هذا ممنوع على رأي سيبويه والجمهور واجازه ابن الحاجب وغيره - [00:15:49](#)

ممنوع مطلقا بلا تفصيل معنا مطلقا يعني هناك من فصل كما سيأتي الرأي الثاني الجواز ولكن ليس مطلقا بل جواز مقيد. وهو رأي الاخفش رحمه الله تعالى يقول الاخفش يمتنع ان تقول - [00:16:14](#)

قائما قائما زيد عندك او قائما عندك رجل. مثل هذا التركيب ممنوع صورة هذا التركيب على رأي الاخفش يقول يمتنع ان تتقدم الحال مت على كل من المبتدأ وخبره يمتنع ان تتقدم الحال - [00:16:37](#)

على كل من المبتدأ وخبره. فلا يجوز عنده ان تقول قائما عندك رجل قائما عندك زيد قائما في الدار رجل او قائما زيد في الدار الى اخره. تقدمت الحال هنا على كل من المبتدأ وخبره - [00:17:00](#)

اما اذا تأخرت الحال عن المبتدأ فقلت زيد قائما عندك جاز ان تتقدم الحال على عاملها الذي هو الظرف عندك او زيد قائما في الدار هنا جاءت الحال متقدمة على العامل ولكنها متأخرة عن المبتدأ - [00:17:16](#)

في هذا القيد يجيز هذه الصورة الاخفش اما ان تتأخر ان تتقدم عليهما معا على المبتدأ وخبره طبعا الذي هو الظرف او الجار والمجرور فهذا ممنوع على رأي الاخفش اما الرأي الثالث فهو رأي - [00:17:40](#)

ابي علي عكس الرأي الاول. الرأي الاول المنع مطلقا الرأي الثاني المنع بقيد او الجواز عندما نقول المنع بقيد يعني هناك يجوز يمتنع.
الرأي الثالث الجواز مطلقا وهو رأي ابي علي الفارسي رحمه الله تعالى وابن كيسان وابن ملكون وابن - [00:17:59](#)
مالك لاحظ ابو ابن ابن ابن ابن كنه بالكنية حتى لا ننسى من صاحب هذا الرأي. ابو علي الفارسي ابن كيسان ابن ملكون وابن ما
لك ابن ملكون بالمناسبة - [00:18:20](#)

لا اعرف له من الكتب المطبوعة الا كتابا اصدرته الجامعة الاسلامية مطبعة الجامعة الاسلامية هؤلاء ومن وافقهم يرون الجواز مطلقا
اما ابن برهان انا قلت ابن كيسان بفتح الاول وابن برهان ايضا بفتح الاول ورأيت في بعض الكتب برهان. انا الذي اعرفه والمشهور -
[00:18:38](#)

انه بفتح الباء ابن برهان وليس ابن برهان يفصل عنده تفصيل. هذا التفصيل يعني كالاخفش يجوز بقيد ان تحقق جاز وان
لم يتحقق ما قيده لم يجوز. لكن القيد الذي عند ابن برهان يختلف عن القيد الذي عند الآخر - [00:19:05](#)
ابن برهان يقول ان كان الحال ايضا ظرفا طبعيا ظرفا يعني جارا ومجرورا وظرفا زمانيا ومكان. الحال ايضا يعني العامل ظرف
والحال ايضا ظرف جاز ان تتقدم الحال غريب المثال ليس الشرط غريب - [00:19:30](#)
قوله تعالى ان الينا اياهم ان الينا ثيابهم طيب ما ما تقدير هذا تركيب هذه الاية ان اياهم الينا فالينا الحال ظرف ولاحظ الحال ما هو
اصل الكلام ان اياهم - [00:19:54](#)

كمل الينا اليس هكذا فحصل التقديم والتأخير. الاياب ظرف والينا ايضا ظرف شعر مجروق تسامحا يقال ظرف فجاز التقديم ومثل
ايضا له ابن برهان نفسه مثل بقوله ايضا هنالك الولاية لله - [00:20:34](#)

الحق فهناك حال وهي ظرف ظرفة وليست ظرف هنالك نعم ظرف تقدمت على ماذا هنالك الولاية لله الجار المجرور. الولاية اصل
الكلام والله اعلم الولاية لله الحق هنالك تقدمت الحال وهي ظرف على عاملها الذي هو ايضا ظرف - [00:20:57](#)
فاذا تحقق هذا جاز ان لم يتحقق هذا ان لم تكن الحال ايضا ظرفا لم يجوز ان تتقدم على عاملها الذي هو الظرف طيب اذا هذا ما
يتعلق على سبيل غاية الاختصار بقوله - [00:21:37](#)

ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف هذا مذهبه وليس مذهب الجميع قوله لا يتقدم اذا هذه صورة من صور الامتناع سورة
من صور امتناع تقدم الحال على العامل ذكر هنا - [00:21:59](#)

العامل المعنوي بخلاف الظرف جميع العوامل المعنوية لا يتقدم يتقدم الحال عليها الا الظرف ثم ذكر ايضا سورة ثانية لا يتقدم الحال
فيها على عاملها الذي هو المجرور بالاصح ولا على المجرور في - [00:22:25](#)

الاصح قوله ولا على المجرور هل هو العامل او صاحب العبارة توهم انه ولا تتقدم الحال على العامل المعنوي بخلاف الظرف الكلام
عن العامل. ثم قوله ولا على المجرور اي العامل اليس هكذا يفهم من الظاهر - [00:22:47](#)

الصحيح انه لا يقصد العامل وانما يقصد صاحب اذا المسألة الاولى تتعلق بامتناع تقدم الحال على العامل. واما قوله ولا على

المجرور يعني ولا على صاحب مجرور ثم هناك تعليق على هذا ايضا سيأتي بعد ان اتكلم في هذه المسألة - [00:23:13](#)

ايضاح هذا بشيء من التفصيل نقول يمتنع ان تتقدم الحال انا الان ساعدت مواضع امتناع تقدم الحال. وايضا ليس على سبيل الحصر
اذا كان العامل الان اذا هنا مرتبطة العامل اذا كان العامل فعلا غير متصرف كما مر معنا في اللقاء الماضي - [00:23:41](#)

في مثل ما احسن هنذا مجردة تركيب النحات ما احسن هنذا مجردة ما احسن السماء مثلا ما احسن السماء صافية ما احسن سعدا
مقبلا هنا يمتنع ان تتقدم الحال على عاملها لان العامل هنا جامد وهو - [00:24:08](#)

اه افعل التعجب هذا موضع اول اتفاقا. الموضع الثاني اذا كان العامل اذا كان العامل صلة لال صلة طبعيا الموصولية اذا كان العامل
صلة لال لم يجز ان تتقدم الحال - [00:24:33](#)

على هذا العامل. لماذا لان صلة الموصول لا تتقدموا عليه ولا ما في حيز الصلة اذا كانت صلة الموصول لا تتقدم عليه فمن باب اولي الا
يجوز ان يتقدم معمول الصلة - [00:25:03](#)

إذا كانت الصلة نفسها لا يجوز ان تتقدم على الموصول. فمن باب اولى معمول الصلة الذي هو الحال معمول الصلة لا يجوز ان يتقدم على الموصول اذا اذا كان العامل صلة لال - [00:25:26](#)

فمعمول هذه الصلة لا يجوز ان يتقدم على ال. لان الصلة لا تجوز ان تتقدم على الموصول. فمن باب اولى الا يجوز ان قدم معمولها الذي هو الحال مثلا اذا قلنا - [00:25:43](#)

الجائي مسرعا زيد الجائي القادم مسرعا زيد الان مسرعا حال من عاملها اسم الفاعل والجائي صلة لي فلا يجوز ان يتقدم معمول الصلة هنا فلا يجوز ان تقول مسرعا الجائي زيد - [00:26:02](#)

بان الصلة لا تتقدم على الموصول ولا معمول الصلة او يقال ولا ما في حيز الصلة ايضا لا يتقدم على الموصول. اذا هذا الموضع الثاني طبعاً لما نقول صلة ال معناها صلة غير ال - [00:26:33](#)

فيها كلام. الان الكلام عن صلة هل الموضع الثالث اذا كان العامل صلة في حرف مصدري يعني الثالث كل اول كالثاني تماما اذا كان العامل صلة لمصدر مثلا تقول يعجبني ان يقوم زيد - [00:26:49](#)

مسرعا يعجبني ان يقوم زيد مسرعا. العامل الان يقوم الذي هو صلة لي الحرف المصدري ان الناصب له وسرعا معمول ليقوم ان يقوم زيد مسرعا صاحب الحال زيد و مسرعا عاملها يقوم فلا يجوز ان تتقدم مسرعا الحال على - [00:27:19](#)

على ماذا طيب لو ليس يعجبني ليس لنا علاقة به يقوم نعم الموضع الرابع اذا كان العامل مصدرا اذا كان العامل مصدرا هو ايضا كالثالث وايضا كالثالث العلة واحدة وكالثاني تقول يعجبني ركوب الفرس مسرعا - [00:27:48](#)

او مسرجا يعجبني ركوب الفرس مسرجا وسرني ذهابك غازيا سرني ذهابك سرني ذهابك يعني سرني ان تذهب وكما لا يجوز ان تقول سرني غازيا ان تذهب او سرني ان - [00:28:19](#)

غازيا تذهب لانه لا يفصل بين الحرف المصدري وصلته ولا يتقدم ايضا الصلة ولا معمولها عليه. يعني يمتنع ان تقول سرني غازيا ان تذهب وسرني ان غازيا تذهب كلاهما ممتنعان - [00:28:41](#)

فسرني ذهابك غازيا ايضا لا لا يجوز ان تقول سرني غازيا ذهابك لذات العلة نفسها. الموضع الخامس وقل اذا الرابع والثالث والثاني العلة فيها واحدة الموضع الخامس ايضا والسادس ايضا علة واحدة - [00:28:59](#)

كالثاني من الثاني الى السادس اذا كان العامل متصلا بلام الابتدائي اذا كان العامل متصلا بلام الابتداء اذا كان العامل متصلا بلام الابتداء مثلوا له بقولهم لاصبروا اللام لام الابتداء واصبروا فعل مضارع - [00:29:21](#)

محتسبا يمتنع ان تقول محتسبا لاصبر واذا لان لام الابتداء لها الصدارة والموضع السادس اذا كان العامل متصلا بلا مل قسم يقول لاصبرن طائعا لاقومن طائعا. مع المضارع المؤكد بنون التوكيد يقال اللام واقعة في جواب قسم مقدر - [00:29:45](#)

لذلك قالوا هنا اذا كان العامل متصلا بلام القسم وطبعاً لا ابو القسم مما لها الصدارة ويمتنع ان تقول طائعا لاصبرن طائعا لاقومن الموضع السابع اذا كان العامل مفهما تشبيها - [00:30:12](#)

اذا كان العامل مفهما تشبيها مثل زيد زهير شعرا. يعني كزهير بن ابي سلمة شعرا قالوا ليس في العربية سلم بالضم الا مع زهير والباقي كله سلمى بالفتح يقول زيد مثلك شجاعا - [00:30:34](#)

العامل هنا مفهم تشبيها ومثله ايضا هند الشمس طالعة وهذا المثال الاخير اوضح. هند الشمس طالعة هند القمر طالعة هنا مشبه آ مفهما تشبيها مفهم تشبيهي لان فيه تشبيه من غير اركان جملة التشبيه. لذلك قالوا مفهما - [00:31:03](#)

تشويها لو كانت فيه اركان التشويه لقالوا تشبيها سيمتنع هنا ان تقول طالعة هند القمر طالعة هند الشمس الى اخره الموضع الثامن قالوا اذا كان العامل معنويا وابن الحاجب قال بخلاف الظرف - [00:31:34](#)

والعلل كلها هنا في العامل المعنوي ترجع الامتناع كله يرجع للضعف كلها ترجع الى ضعفي العامل لضعفه لا يقوى على التصرف في جملته. طبعاً العامل المعنوي مرة معنى انه الظرف - [00:31:57](#)

الجار المجرور حرف التنبيه اسم الاشارة آ التمني والترجي على خلاف ذكره الرضي النداء والتشبيه والمنسوب الى اخره نعم نرجع

الى وصلنا الى الثامن التاسع الجملة اذا كان الحال جملة - [00:32:14](#)

مصدرة بالواو فقط بواو الحال طبعاً اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو ستأتي عندنا مسألة ان الحالة قال ابن الحاجب رحمه الله

تعالى بعد قليل وتكون اي جملة الحال جملة - [00:32:39](#)

ثم بدأ بالتفصيل تكون جملة اي خلافاً للاصل. الاصل في الحال ان يأتي اسماً مفرداً ويمكن ان يأتي جملة وان يأتي شبه جملة وهذا

ايضاً وجه من اوجه الشبه بين الحال والخبر. كما ان الخبر الاصل فيه ان يأتي مفرداً ويأتي - [00:33:02](#)

جملة ويأتي شبه جملة كذلك الحال تأتي مفردة وتأتي جملة وتأتي شبه جملة وكما ان الحال الخبر ان كان جملة احتاج الى رابط كذلك

الحال ان كان جملة احتاج الى رابط ايضاً - [00:33:21](#)

كما ترون اوجه الشبه بين الحال والخبر كثيرة جداً نعم اذا كان الحال جملة مصدرة بالواو بمعنى وربطها الواو رابطها الواو نقول مثلاً

جاء زيد جاء زيد والسماء تمطر يعني وعمل جاء زيد على هذه - [00:33:39](#)

الحالة الرابط هنا الواو فقط واول حال لما ان كان الحال جملة رابطها الواو يمتنع قالوا اجراء للواو على اصلها او لعدم الخروج عن

اصل الواو. طبعاً هنا الواو تسمى واو الحال - [00:34:06](#)

والاصل في الواو هو العطف والاصل في المعطوف بعد الواو ان يأتي بعدها ولا يتقدم على معطوف عليه ولذلك هنا حفاظاً على ان ما

بعد الواو وهو المعطوف ما بعدها رتبته التأخير كذلك يمتنع ان يتقدم الحال الجملة - [00:34:27](#)

المربوطة بالواو اجراء للواو على اصلها هكذا يقولون يعني حتى يحافظ على اصل الواو الاصل فيها العطف والمعتوف يكون بعد الواو

لا لا قبلها الموضع العاشر آآ هنا آآ السابق - [00:34:50](#)

كله يتعلق عامل اليس كذلك؟ نحن قلنا اذا كان العامل فعلاً غير متصرف اذا كان العامل صلة اذا كان العامل آآ صلة قلنا اذا كان العامل

صلة لحرف مصدري اذا كان العامل مصدراً اذا كان العامل متصلاً بالام الابتداء اذا كان العامل متصلاً بلام القسم - [00:35:16](#)

اذا كان العامل مسلماً تشبيهاً هذه كلها تتعلق به اذا كان العامل معنوياً كلها تتعلق بالعامل الذي سيأتي بعد ذلك من المواضع انا اتكلم

عن تقدم الحال على عاملها انتهي من مواضع امتناع تقدم الحال على عاملها - [00:35:39](#)

سيأتي الكلام في مواضع امتناع تقدم الحال على صاحبها لان من الحاجب قال ولا يتقدم على العامل المعنوي. هذا مسألة تقدم الحال

على العامل. ثم قال ولا على المجرور يعني ولا على صاحب - [00:35:58](#)

مجروري الان ساتكلم في اه تقدم الحال على صاحبها لكن قبل ان ابدأ في هذا هنا قوله ولا على المجرور في الاصح قوله في الاصح

اذا في المسألة خلاف وهو يختار امتناع التقدم - [00:36:20](#)

ولكن هذا المجرور الان عن صاحب وليس عن العامل. هذا صاحب المجرور اما ان يكون مجروراً بحرف الجر واما ان يكون مجروراً

بالاضافة ولم يبين الكلام هنا مطلق والصحيح ان او التحقيق في المسألة ان يبين - [00:36:43](#)

هذا صاحب المجرور. هل هو مجرور بحرف او مجرور بالاضافة. والعبارة تشملهما معاً والامر اذا احتاج الى تفصيل والى ايضاح ثم

في الوقت نفسه هذا المجرور بحرف هل هو مجرور بحرف زائد - [00:37:06](#)

او شبه زائد او اصلي ايضاً لم يوضح هذا والمسألة تختلف نقول بالنسبة للتقدم الحالي على عاملها على صاحبها عفواً اذا كان هذا

الصاحب زائداً اذا كان هذا صاحب مجروراً بحرف - [00:37:27](#)

اذا كان صاحب مجروراً بحرف وليس بالاضافة وكان هذا الحرف حرف الجر زائداً جاز ان تتقدم الحال اذا يجوز ان تتقدم الحال

على صاحبها المجرور بحرف جر زائد اما غير الزائد ففيه كلام - [00:37:52](#)

يجوز ان تتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف جر زائد. يعني مثلاً نقول راكبا هل جاء من احد طبعاً هذا الكلام ليس على اطلاقه

ان لم يمنع مانع من التقدم - [00:38:16](#)

ان لم يمنع مانع يعني الان نحن نتكلم عن صاحب لكن يجب الا نغفل قصة العامل يعني سيكون الكلام كالاتي يجوز ان تتقدم الحال

على صاحبها المجرور بحرف جر زائد ان لم يكن هذا صاحب نوعاً من الانواع التي يمتنع تقدم الحال عليها - [00:38:37](#)

وان لم يكن العامل في جملة هذا صاحب نوعا من الانواع التي يمتنع تقدم الحال عليها يعني عندنا صاحب مجرور بحرف جر زائد. ولكن العامل نوع من الانواع التي يمتنع فيها ان تتقدم الحال - [00:39:04](#)

فيجب ان نراعي هنا ان الحالة ستتقدم على صاحب فقط وليس على كل من صاحب العامل يجب ان نراعي ان التقدم هنا على صاحب فقط وليس على كل من صاحب والعامل. اذا يجب ان لا نقفل قصة - [00:39:22](#)

العامل هل هو من النوع الذي يجوز ان يتقدم؟ فتتقدم يجوز ان تتقدم الحال عليه فتتقدم الحال عليهما معا او من النوع الذي لا يجوز ان تتقدم الحال فيه على العامل فتتقدم على صاحب فقط دون - [00:39:40](#)

العام. اذا نحن نتكلم عن صاحب فقط ان كان صاحب مجرورا بحرف جر زائد جاز ان تتقدم الحال على هذا صاحب ان كان العامل مما لا يمتنع ان تتقدم الحال عليه جاز ان تتقدم الحال على كل من صاحب العامل في مثل - [00:39:56](#)

راكبا هل جاء من احد فجاء عامل مشتق وليس من الانواع السابقة ليس جامدا ولا شبيها بالجامد ولا متصلا بلا من ابتداء ولا متصلا بلام القسم ولا ولا من جميع المواضع الاخرى. ولا - [00:40:17](#)

مصدري ولا مصدر الى اخره اذا نقول راكبا هل جاء من احد؟ راكبا ما جاء من احد تعلمون ان من من الجارة تكون زائدة اذا كان مجرورها جنسا عندما نقول جنس يعني نكرة - [00:40:32](#)

اسما نكرة دالة على جنس وسبقت بنفي او استفهام هل جاء ما جاء؟ هل جاء من احد؟ هل من خالق غير هل من خالق غير الله من خالق خالق اسمه جينز - [00:40:52](#)

ومن هنا زائدة والتقدير هل خالق سبقت باستفهام. اذا هنا من زائدة والعامل ليس من المواضع التي يمتنع ان يتقدم تتقدم الحال عليه فيجوز هنا ان تتقدم الحال على العامل وعلى صاحب معا وان شئنا قدمناه على صاحب فقط - [00:41:13](#)

فنقول هل جاء راكبا حنتكلم من احد هل جاء راكبا مين احد فتقدمت على صاحب فقط راكبا هل جاء من احد تقدمت؟ عليهما معا اذا ولا على صاحبها المجرور بحرف جر - [00:41:32](#)

زائد ان كان حرف الجر اصليا ليس زائدا فرأي ابن الحاجب رحمه الله تعالى انه يمتنع ان تتقدم الحال على الصلاة المجرور بحرف جر اصلي ليس زائدا. سارجع الى هذه المسألة مرة ثانية بعد ان اكمل مواضع - [00:41:58](#)

امتناع تقدم الحال على صاحبها انا اتكلم عن تقدم الحال على صاحبها صاحبها اما ان يكون مجرورا او مرفوعا او منصوبا ولا نوع رابع اما مجرور او منصوب او مرفوع - [00:42:20](#)

المجرور اما مجرور بالاضافة او مجرور بحرف جر المجرور بحرف جر. اما بحرف جر زائد او غير زائد. المجرور بحرف جر غير زائد اصلي رأي الجمهور سيبيويه والاكثر اكثر البصريين ووافقهم ابن الحاجب رحمه الله تعالى المنع - [00:42:50](#)

هذا صاحب المجرور بحرف جر اصليا طبعا ان كان قلت قدمت ان كان مجرورا بحرف زائد فالافتاق على الجواز زائد الاتفاق يجوز ان تتقدم. الحال على صاحبها المجرور بحرف جر زائد - [00:43:15](#)

اما صاحب المجرور ليس المرفوع المنصوب صاحب المجرور. ان كان مجرورا بحرف جر اصلي فمذهب سيبيويه واكثر المصريين وتبعهم ابن الحاجب المنع لا يمتنع ان تقول مررت راكبا بزيد مررت راكبا بزيد. راكبا تقدمت على الحاء على صاحب المجرور بحرف جر اصلي. طبعا اذا امتنع - [00:43:31](#)

ان تقول مررت بزيد راكبا مررت راكبا بزيد فمن باب اولي ان يمتنع ان تقول راكبا مررت زيد الرأي الثاني طبعا سيبيويه قلت واكثر البصريين تبعهم المبرد ابن السراج ابن الحاجب كثيرون وهذا رأي الجمهور - [00:44:03](#)

ابو علي رحمه الله تعالى وابن كيسان وايضا ابن برهان ابن ملكون ابن مالك بعض الكوفيين قالوا بجواز الكلام الان على صاحب المجرور بحرف جر اصلي ابو علي ابن كيسان ابن ملكون ابن برهان ابن مالك بعض الكوفيين - [00:44:24](#)

قالوا بالجواز مطلقا من غير تقييد اما الكوفيون خلاف هذا البعض اي جمهور الكوفيين يرون انه يجوز ما زال الكلام عن صاحب المجرور بحرف جر اصلي. يجوز في حالتين اثنتين - [00:44:48](#)

ويمتنع فيما سواهما الحالة الاولى ان يكون هذا صاحب ضميرا متصلا وليس اسما ظاهرا اذا كان صاحب ضميرا متصلا وليس اسما ظاهرا وقصة الكوفيين والاسم الظاهر والضمير لا تتعلق بالمجرور فقط - [00:45:16](#)

بل سيأتي انها ايضا هذا القيد هذا الشرط مع المرفوع ومع المنصوب كما سيأتي اذا يقول الكوفيون يقولون يجوز ان كان صاحب المجرور بحرف جر اصلي ضميرا وليس اسما ظاهرة فيجوز عندهم ان تقول مررت ضاحكة بها - [00:45:44](#)

مررت ضاحكة ليس ضاحكا ضاحكا انا معناها صاحب التاء انا مررت ضاحكة بها. يعني مررت بها طبعا عندما نقول يجوز يعني الاصل ان تقولوا مررت بها ضاحكة. وان شئت قلت - [00:46:09](#)

مررت ضاحكة بها الضمير هنا اسم آآ صاحب ضمير اما ان كان صاحبها ظاهرا ورأي الكوفيين كراي الجمهور يمتنع يعني يمتنع عندهم ان تقول مررت ضاحكة بهند لان صاحب مجرور باصلي وهو ظاهر - [00:46:26](#)

سيكونون كالجمهور. ان كان صاحب ضميرا جاز هذا الموضع الاول الذي فيه الجواز. جواز التقدم الموضع الثاني ان كان الحال جملة فعلية والصاحب مجرور طبعا. سواء كان ظاهرا او ضميرا - [00:46:50](#)

فعلى رأيهم يجوز ان كان الحال جملة فعلية تقدمت على صاحب المجرور بحرف جر اصلي. سواء اكان ظاهرا او ضميرا. طبعا كان ضميرا من باب اولي فيقولون تضحك مررت بهند - [00:47:08](#)

تضحك ليس اضحك انا تضحك مرارته بهند يعني مررت بهند ضاحكة فالخبر هنا جملة فعلية وهي تضحك. مررت بهند تضحك على هذه الحالة. مررت بهند تضحك. الخبر جملة يرتبط فيها الضمير سيأتي - [00:47:25](#)

بعد قليل ان من الروابط الضمير تقدم ان من الروابط واو الحال ومن الروابط ايضا ضمير لكن ليس ضميرا لا على التعيين ضمير يرجع الى صاحب ضمير يرجع الى صاحب الحال تماما كالرابط في الخبر الجملة - [00:47:46](#)

الضمير يرجع الى المبتدأ وليس ضميرا لا على التعيين. والصاحب في الجملة الحالية يشبه المبتدأ في الجملة الاسمية فهنا اذا كان الخبر ضميرا يرجع الى صاحب آآ مررت بهند تضحك يصح ان تقول تضحك مررت بهند - [00:48:04](#)

واضح الكلام الى الان نعم انتهينا من الكلام في صاحب المجرور بحرف جر. سواء اكان زائدا او اصلية وسيأتي في اللقاء التالي الكلام في تقدم الحال على صاحب المجرور بالاضافة - [00:48:29](#)

او صاحب غير المجرور. اذا الكلام في التقدم على صاحب سيقال هل هو مجرور في حرف جر او مجرور بالاضافة او غير مجرور انتهينا من المجرور بحرف جر وسيأتي الكلام في النوعين التاليين في اللقاء التالي باذن الله تعالى - [00:48:51](#)

- [00:49:12](#)